اللجنة الثالثة
الجلسة ٨
المعقدة يوم الثلاثاء
١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الخامسة

الرئيس : السيد سومافيا (شيلي)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الاعمال : ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب إفريقيا من آثاره بالتمتع بحقوق الإنسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الاعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الاعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الاعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومرااعاتها على الوجه الفعال (تابع)

...

A/C.3/45/SR.8
14 November 1990
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٥

البند ٨٨ من جدول الأعمال : ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الإنسان (تابع) (A/45/552)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)
(A/45/18 ، A/45/139 ، A/45/203 ، A/45/174 ، A/45/140 ، A/45/179 ، A/45/140 ، A/45/202 ، A/45/174 ، A/45/139 ، A/45/203 ، A/45/402 ، A/45/269 ، A/45/265 ، A/45/254 ، A/45/225 ، A/45/222 ، A/45/216 ، A/45/579 ، A/45/406)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/45/3 ، الفصل الثالث ، الفرع ألف ، A/45/174 ، A/45/443 ، A/45/525)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع) (A/45/500 ، A/45/488)

١ - الأنسة بومعزة (الجزائر) : قالت إن تقرير المصير هو أساس التمتع بكل حقوق الإنسان . فلا معنى لهذه الحقوق للأشخاص الخاضعين للاحتلال الأجنبي أو التمييز العنصري . وفي الدورة العادية الأولى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٠ ، أعرب وفدها عن الأمل في أن يسفر الإفراج عن نيلسون مانديلا وفتح باب المناقشات بين المؤتمر الوطني الأفريقي ونظام جنوب افريقيا عن مقاومات جدية للقضاء السريع والنهائي على الفصل العنصري . ومع ذلك ، فمما يوسع له ، إنه تبيّن أن دلائل التغير المبشرة لم تزد عن كونها أعمالاً منعزلة قُصد بها في المقام الأول تحويل انتباه المجتمع الدولي . وقد شجع التأخير في متابعة العملية التي بدأت في أيار/مايو على المواجهة وعودة العنف القائم على العنصرية ، مما يخدم مصالح أولئك الذين يرغيرون في استمرار نظام الفصل العنصري . ومن ثم ، يتعمّن على المجتمع الدولي أن يواصل شجبه للفصل العنصري ، وأن يبقى على العقوبات ضد جنوب افريقيا حتى يتم اقتلاع جذور الفصل العنصري تماماً .

(الانسة بومعزة ، الجزائر)

٢ - ومضت تقول إن الشعب الفلسطيني يخضع لاحتلال عنصري أجنبي ، وينكر على طائفته المسلمين وال المسيحيين في الأراضي المحتلة حقهما في الاختلاف في التواهي الثقافية والدينية . وتؤدي الأعمال من قبيل المناورات التي حدثت مؤخرا حول تكية القدس يوحنا والاقتراح ببناء معبد ثالث في منطقة المسجد إلى إشارة أعمال الشعب العنصري التي كثيرا ما تنتهي بمذابح للسكان المدنيين في فلسطين المحتلة . وتعتقد الجزائر أن الأيديولوجية الصهيونية الاسرائيلية ، التي تنادي بتفوق شعب واحد على غيره من الشعوب لأسباب دينية ، هي تمييز عنصري ينبع للمجتمع الدولي أن يدينه .

٣ - واستأنفت كلامها قائلة إن الجزائر التي صدّت على جميع المكوك الدولي المناهضة للفصل العنصري والتمييز العنصري ، تأسف لأن عدد البلدان التي أصبحت أطرافا في هذه المكوك غير كاف ، ولأنه حتى الان لم يصدر الإعلان الذي تقتضيه المادة ١٤ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري إلا ١٤ بلدا فقط ، من بينهم الجزائر . ومن الضروري لجميع البلدان أن تدعم النظام القانوني الدولي بغية تكثيف العمل المتعدد الأطراف لمناهضة التمييز العنصري ، ولاسيما بالنظر إلى نقص الموارد المالية ، الذي يؤثر بوجه خاص في لجنة القضاء على التمييز العنصري ، التي يجري تخفيف دوراتها بسبب نقص الاعتمادات .

٤ - واسترسلت قائلة إن تعرض العمال المهاجرين للعنصرية وكراهية الآجانب يتزايد في عديد من البلدان المضيفة ، ولاسيما في أوروبا . وهذا الوضع ذو أهمية بالغة لمجتمعات المهاجرين من الجزائر وغيرها من بلدان المغرب . ويتعين على حكومات البلدان المضيفة أن تتخذ التدابير الملائمة لإزالة أسباب التوترات العرقية والظروف المساعدة على وجودها ، بما في ذلك إحياء الأقليات "الفيكتارات" . ويناشد وفدها السلطات الوطنية في هذه البلدان أن تعزز التدابير الرامية إلى حظر الأعمال العنصرية بفرض عقوبات رسمية في إطار تشريعاتها الوطنية ، على أي شخص يقوم بالتحريض على الكراهية والتعميم العنصري .

٥ - وتابعت حديثها قائلة إنه يجب شجب استخدام المرتزقة في العiolولة دون ممارسة حق تقرير المصير ، وكذلك استخدام بعض الدول للمرتزقة في زعزعة استقرار دول أخرى وفي إعاقة حركات التحرير الوطني . وأشارت في هذا الصدد إلى تقرير المقرر الخاص ، السيد بلليستيروس ، الوارد في الوثيقة A/45/488 .

(الانسة يومعزة ، الجزائر)

٦ - وأضاف قائلة إن الاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية يجب أن يدان من جديد لقمعه الوحشي للشعب الفلسطيني ، وحرمانه من حقه المشروع في تقرير المصير . ويرحبون بها بالتقرب الجديد في الآراء ، وبتوافق الآراء الذي حدث مؤخرا في مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج ، والاعتراف بالأجماع بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في إقامة دولة مستقلة على أرضه وحقه في ممارسة هذا الحق .

٧ - قالت إن التطورات الأخيرة في المحراء الغربية ، وبوجه خاص موافقة مجلس الأمن في قراره ٦٥٨ (١٩٩٠) على مقترنات التسوية المقيدة من رئيس منظمة الوحدة الأفريقية بالنيابة والأمين العام للأمم المتحدة ، إلى جانب خطة التنفيذ ، يمثلان خطوة هامة فيما يتعلق بتنظيم استفتاء شعبي بشأن تقرير المصير لشعب المحراء الغربية . وحثت على تأييد الخطة تائيدا تاما .

٨ - ورحت باستقلال ناميبيا ، الذي يُظهر أن المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ليست خيالية : وتعتمد فعاليتها على الإرادة السياسية للدول الأعضاء في المنظمة للعمل سويا لتنفيذها .

٩ - السيد أوغورتسوف (جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن إنجازات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في مكافحة العنصرية أمر لا جدل فيه . ويجد النجاح في إنهاء الاستعمار في ناميبيا على الامكانيات الهائلة للمنظمة وعلى التعاون الثنائي من جانب بلدان ذات ذات نظم سياسية واجتماعية مختلفة . ومع ذلك ، فالمجتمع الدولي ما زالت تواجهه مهمة إزالة أشكال التمييز العنصري ، وهو الفصل العنصري . وما يُؤسف له أنه بالرغم من بعض التدابير الاملافية المشجعة ، ما زال أساس النظام العنصري في جنوب إفريقيا بلا تغيير . وبالنظر إلى تحسن المناخ الدولي وظهور نظام عالمي جديد يستند إلى الأخلاق والعدالة ، هناك ما يدعو إلى الأمل في إيجاد حل سياسي من أجل إقامة مجتمع متعدد وديمقراطي وغير عنصري في جنوب إفريقيا .

١٠ - وتابع حديثه قائلًا إن جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية تدعو إلى المراقبة الشاملة لحق الشعوب في تقرير المصير . وممارسة هذا الحق هي شرط أساسى لضمان نجاح جهود الأمم المتحدة في صون السلام الدولي وكفالة حقوق الإنسان . وحرية الشعوب في اختيار طريقها إلى التنمية هي أساس جوهري لعالم متراوط . ومن الضروري

(السيد أوغورتسوف ، جمهورية
بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية)

الاعتراف بحرية الاختيار كمعيار شرعي من أجل تشجيع احترام حقوق الانسان والتنمية الحرة الشاملة للشعوب . وتحتمل كفالة حق الشعوب في تقرير المصير وحرية اختيار طريقتها إلى التنمية اتصالاً مباشراً بالبحث عن طرق لتسوية المنازعات الخطيرة في منطقة الشرق الأوسط وغيرها من المناطق . ويشدد إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بوجه خاص على الصلة بين حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير . وإعمال هذا الحق هو أيضاً شرط أساسى لتنفيذ المجموعة الكاملة من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

١١ - وختم كلمته قائلاً إن استخدام المرتزقة هو انتهاك صارخ للقانون الدولي واسع الانتشار ويقدم به الحيلولة دون ممارسة الشعوب لحقها غير القابل للتمرد في تقرير المصير . وجمهورية بيلاروسيا تعارض بشدة استخدام المرتزقة وتعتبره تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين فضلاً عن كونه جريمة ضد البشرية . وأعرب عن كامل تأييد وفده لأنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان ودعا إلى اعتماد أكثر التدابير فعالية لمكافحة استخدام المرتزقة . وذكر أن قوة الأمم المتحدة وفعاليتها تتوقفان على مدى تنفيذ الدول الأعضاء لمقرراتها وقراراتها . وبناء على ذلك ، ناشد جميع الدول مصاعفة جهودها لتحقيق القضاء التام على الظواهر المخزية من قبيل العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري .

١٢ - السيدة غيبره - أغزيابير (إثيوبيا) : قالت إن احترام المساواة في إثيوبيا ، وهي بلد فيه قوميات متعددة ، هو أساس الحياة المتتجانسة والوحدة الوطنية . وقد اعتمدت التدابير الإدارية والتشريعية الضرورية لكافلة المساواة لكافة الأعراق ويجرى تنفيذها على نحو فعال .

١٣ - وذكرت أن وفدها قد درس بعناية تقارير الأمين العام بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وانهلاحظ بارتياح الانشطة التي تقطل بها منظومة الأمم المتحدة حالياً . وأعربت عن تأييد وفدها للتوصيات الواردة في الدراسة الممتازة التي قام بها السيد ايدي المقرر الخاص ، بشأن الانجازات التي تحققت والعقبات المواجهة لبناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وبيتضح من الدراسة أن هناك شوطاً طويلاً يجب قطعه قبل التوصل إلى المساواة بين الأعراق واستئصال

(السيدة غيبره - أغزيابير ، أثيوبيا)

التمييز العنصري استئصالاً تاماً . وبالرغم من الأولوية العليا المعطاة للهدى الرئيسي ، وهو تفكيك الفعل العنصري في جنوب افريقيا ، لا يزال الفعل العنصري على حاله . ومن ثم يجب زيادة تعزيز الجهد المتضادرة .

١٤ - ومفت تقول إن التطورات الايجابية التي حدثت مؤخراً في جنوب افريقيا ، والتي يمليها المناخ السياسي الدولي الجديد وقيام جمهورية ناميبيا المستقلة ذات السيادة لم تتحقق كل ما كان يُرغَب فيه . فاستمرار وجود التشريعات واللوائح التي تقر نظام الفعل العنصري ، وإخفاق حكومة جنوب افريقيا في تهيئة جو يساعد على التفاوض ، حسبما يتطلب الاعلان الصادر عن الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة ، مما أمران يشيران إلى أن نظام بريتوريا ليس مستعداً حتى الان لاحترام رغبة الأغلبية . وكما ذكر وزير خارجية أثيوبيا في البيان الذي القاه في الجمعية العامة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، ليس من الحكمة تخفيف الضغوط السياسية والاقتصادية على نظام بريتوريا ، وتحث أثيوبيا على إبقاء الجزاءات ضد جنوب افريقيا إلى حين تصبح عملية التغيير لا رجعة فيها . وفي هذا المدد ، يرى وفدها أن تقرير السيد خليفة المقرر الخامس ، الوارد في الوثيقة A/45/552 ، بشأن ما للمساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من إشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالمجتمع بحقوق الانسان ، تقرير مفيد للغاية . وأعربت عن أمل وفدها في أن تسود المساواة والعدالة في جنوب افريقيا قبل نهاية العقد الثاني على الأقل .

١٥ - وذكرت أن أثيوبيا تولي أهمية كبيرة للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفعل العنصري والمعاقبة عليها ، وكان من دواعي سرورها أن ١٣٩ دولة قد صدقت على الاتفاقية الأولى أو انضمت إليها . واستدركت قائلة إن استمرار الحالة المالية الحرجية للجنة القضاء على التمييز العنصري أمر بالغ الأهمية وييتطلب قيام الدول الطرف في الاتفاقية باتخاذ إجراء فوري .

١٦ - وبصدق حق تقرير المصير ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، يرحب وفدها بحصول ناميبيا على الاستقلال وباشتراك ممثليين من ناميبيا الحرة في اللجنة . وتأمل أثيوبيا في إعمال حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير قريباً في سياق قرار

(السيدة غيبره - أغزيابير ، أشيوبيا)

مجلس الامن ٣٤٢ (١٩٦٧) و ٣٢٨ (١٩٧٣) . وفي هذا الشأن ، يعد غزو العراق للكويت انتكاسة لإعمال مبدأ الحق في تقرير المصير . وضم الكويت انتهك مارخ للقانون الدولي . وأشيوبيا بوصفها عضوا في مجلس الامن ، لا تدخر جهدا لضمان حل الأزمة سلميا ، مع الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

١٧ - وأكدت من جديد التزام حكومتها بحق تقرير المصير ، الذي تتواءل أشيوبيا تعزيزه من خلال رئاستها لجنة إنهاء الاستعمار .

١٨ - الانسة العلوى (البحرين) : قالت إنه بالرغم من الجهد المستمر الذي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إنهاء العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، لا يزال الملايين من البشر ضحايا لتلك الجرائم المرتكبة ضد البشرية . وتشريعات بلدانها التي تستند إلى تعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء ، تعتبر جميع المواطنين متساوين أمام القانون بمعرفة النظر عن اللون أو الدين أو العنصر أو اللغة أو الجنس . وقد أعربت حكومتها باستمرار عن معارضتها للسياسات العنصرية وأظهرت مدى التزامها بانضمامها إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وإلى الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها .

١٩ - وأعربت عن التقدير لمختلف المنظمات واللجان ، داخل المنظومة وخارجها على حد سواء ، للجهود المخلصة التي تبذل من أجل تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وأشارت إلى أن الوثيقة A/45/525 تتضمن تقريرا تيماً وشاملاً جداً في هذا الخصوص .

٢٠ - وإن يربّب وقتها بقبول ناميبيا عضوا في الأمم المتحدة ويحيي شعب ناميبيا لشجاعته ومشائرته ونضاله البطولي من أجل تحقيق الاستقلال ، يلاحظ أن السياسات الأساسية للفصل العنصري هناك لم تتغير ، ويدعو إلى قيام مجتمع ديمقراطي حر يرتكز على مبادئ العدالة والمساواة واحترام حقوق الأغلبية السوداء . وما زال الشعب الفلسطيني أيضاً يعاني حتى الان من التفرقة والتمييز العنصري اللذين تمارسهما ضدّه سلططات الاحتلال الإسرائيلي : والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في الأرضي الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة الأخرى تؤكد الحاجة الملحة إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وذلك من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم للنزاع .

(الانسة العلوى ، البحرين)

٢١ - واختتمت كلمتها قائلة إنه يجب على المجتمع الدولي أن يكتشف جهوده ل attainment من جميع الشعوب التي مازالت تحت السيطرة الاستعمارية أو الاحتلال الاجنبي من ممارسة حقوقها المشروعة ، وفقاً لمبادئ الميثاق والاعلان العالمي لحقوق الانسان . وفي هذا السياق ، يشكل غزو العراق وضمّه لدولة الكويت ، وهو ما بيّنته خرقاً للسلم والأمن الدوليين وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ، على النحو المعترف به في قرارات مجلس الأمن المتتالية .

٢٢ - السيد أبو حديد (الجمهورية العربية السورية) : قال إن حق الشعوب في تقرير المصير هو أحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي وفي الميثاق وهو يشكل شرطاً لا بد منه لاحترام حقوق الإنسان . ورحب بانضمام ناميبيا عضواً في الأمم المتحدة ، وأثنى على نضال شعبها والجهود الدؤوبة التي بذلتها الأمم المتحدة لکفالة استقلال ذلك البلد عن جنوب إفريقيا .

٢٣ - وأضاف قائلاً إن وفده يشتمي على التقارير الواردة في الوثائق A/45/443 و A/45/525 و A/45/552 . ويتفق مع ما قيل من أن الجزاءات المفروضة على نظام بريتورياً يجب الإبقاء عليها وتعزيزها ، كما يتتفق مع الاستنتاج الذي سُعدَ به أن الاصلاحات المزعومة في جنوب إفريقيا لا تشكل إلا محاولة لجذب الانتظار . وعلى المجتمع الدولي ألا يتراخي في عزمه بصرف النظر عن محاولات هذا النظام الخادعة لتحسين صورته .

٢٤ - وأضاف قائلاً إن الدراسة المتممنة للردود الواردة في الوثيقة A/45/500 ، تُظهر موضوعاً مشتركاً : العنصرية والتمييز العنصري لا يشكلان انتهاكاً خطيراً لحق الشعوب في تقرير المصير فحسب بل يشكلان أيضاً تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين . والقضية الرئيسية التي لاتزال مدرجة في جدول أعمال المنظمة منذ أكثر من ٤٠ سنة هي قضية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وقد أثبتت الانتفاضة الراهنة أنه لا يمكن إخضاع شعبه بأسره للاحتلال وغيره من أشكال سوء المعاملة إلى ما لا نهاية . واستعرض انتباه اللجنة إلى تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٣١٤ (د - ٣٩) ، وبوجه خاص إلى المادتين ٥ و ٧ من هذا التعريف . وقال إنه يتعين على الدول الأعضاء أن تضمن وفاء اسرائيل بالتزاماتها الدولية بتخليها عن سياساتها العنصرية ، وفي هذا الصدد ، عن تعاونها العسكري مع جنوب إفريقيا . وتحقيقاً لهذه الغاية ، من الضروري ممارسة الضغط لضمان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط .

(السيد أبو حديد ،

الجمهورية العربية السورية)

٢٥ - وأشار إلى تعطل أعمال لجنة القضاء على التمييز العنصري ، وحث الدول التي لم تف بعد بالتزاماتها المالية لهذه اللجنة أن تفعل ذلك ، وكذلك دعا إلى أن يقوم المزيد من الدول بالتمديق على الاتفاقيات الدولية لقمع جريمة الفعل العنصري والمعاقبة عليها ، التي تقر أن الفصل العنصري جريمة ضد البشرية ، وعلى الاتفاقيات الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

٢٦ - السيدة كوديكارا (الفلبين) : قالت إن بلدها يواصل دعم جميع الجهود الرامية إلى القضاء على شرور العنصرية والتمييز العنصري وهو ظرف في الصكوك الدولية ذات الصلة ، ويستطيع أيضا إلى إنجاز إعلان دولي بشأن حقوق السكان الأصليين . وبلدها يقدر ويفيد الأعمال الهمة التي تتطلع بها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري وبالتالي فهو يؤيد المقترن بإنشاء صندوق لاحتياطي الطوارئ من أجل اللجنة كعلاج لحالتها المالية الحرجية . وأعربت عنأملها في أن تركز اللجنة في المستقبل على إضفاء الطابع العالمي على برامج عملها . وذكرت أن وفدها يؤيد أيضا خطة الانشطة للنصف الثاني من العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A/45/443) . كذلك ينبغي أن يعتبر التدريس على صعيد الأسرة والتعليم الابتدائي من وسائل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وأضافت قائلة إنها تتطلع إلى توفر تشريع بموجبه مناهض للتمييز ، يأخذ الظروف المحلية في الاعتبار . والقوانين غير كافية ، ولكنها فعالة ، كذلك الأجهزة الإدارية والقضائية القائمة على تنفيذها وإنفاذها على الصعيدين الوطني والدولي . ويؤيد بلدها أيضا المقترن بعقد مؤتمر عالمي لحقوق الإنسان .

٢٧ - وقالت إنه بالرغم من أنها ترحب بالتغييرات السياسية التي حدثت أخيرا في الجنوب الأفريقي ، فإنه لا يمكن إصلاح الفعل العنصري ، ويجب القضاء عليه بالكامل . وشددت وبالتالي على الحاجة إلى موافلة فرض الجزاءات ضد جنوب إفريقيا إلى حين التخلص من سياسات الفعل العنصري الباقية .

٢٨ - وختمت حديثها قائلة إن حق جميع الشعوب في تقرير المصير هو شرط للتمتع الكامل بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، ومن ثم فهي ترحب بالتغييرات الأخيرة في أوروبا الشرقية وتعزيز دور الأمم المتحدة في كمبوديا . وفيما يتعلق بقضية فلسطين ،

(السيدة كوديكارا ، الغلبين)

يمكن التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة تستند إلى القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ، التي تكفل ، في جملة أمور ، حق دول المنطقة في الوجود ، بما في ذلك إسرائيل . وقد تكرر ما حققه بلدها من تقرير المصير في عام ١٩٨٦ في كثير من أنحاء العالم ، واستعادة الديمقراطية هي دائماً أفضل ضمان للحماية الفعالة لحقوق الإنسان .

٣٩ - السيد مركيدجي (قبرص) : قال إن بلده أعرب مراراً وتكراراً عن إدانته للنظام العنصري في جنوب إفريقيا ، وإدانته ، أيضاً ، للتمييز العنصري بجميع أشكاله . وشدد على ضرورة اتخاذ تدابير إضافية للقضاء على نظام الفصل العنصري قضاءً تاماً . وأعرب عن ترحيبه وفده بالتطورات الإيجابية التي حملت في جنوب إفريقيا ، بما فيها بدء عملية سياسية تؤدي ، في نهاية المطاف ، إلى إجراء مفاوضات موضوعية . وأضاف قائلاً إن وقف الكفاحسلح الذي أعلنه المؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب إفريقيا ، يشكل خطوة هامة نحو التوصل إلى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات . واستدرك قائلاً إلا أنه ما زال يتمنى بذل جهود إضافية كثيرة ، تشمل اتخاذ تدابير ، مثل الإفراج عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين ، ووضع حد لحالة الطوارئ المعلنة في البلد ، وإلغاء جميع التشريعات التي ترمي إلى الحد من النشاط السياسي ، وترحيل القوات من البلدان ووقف جميع المحاكمات السياسية وعمليات الإعدام لأسباب سياسية . ويجب أيضاً اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة من أجل إحراز تقدم تجاه إقامة مجتمع موحد غير عنصري ديمقراطي في جنوب إفريقيا .

٤٠ - واستدرك قائلاً إن قبرص كانت تولى دائماً الأهمية القصوى للاعمال التي تتجزأها لجنة القضاء على التمييز العنصري التي لا يمكن الجدل بشأن أهمية إسهامها في الجهود المبذولة من أجل مكافحة العنصرية . وما يبرهن للجنة ترصد بفعالية ، رغم العوائق المادية ، إنفاذ الاتفاقية . ويُعتقد الأمل على أن يتم حل الأزمة المالية الراهنة عن طريق تعاون الدول الأطراف المعنية كافة لكي تتمكن لجنة القضاء على التمييز العنصري من إنجاز مهمتها الهامة دون آية عوائق .

٤١ - وأعرب عن تأييد وفده التام لبرنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وعن أمله في أن يتم ، بحلول نهاية هذا العقد ، القضاء على

(السيد هركيس ، قبرص)

نظام الفصل العنصري قضاء تماماً . وقال إن قبرص تأييداً تماماً حق الشعوب في تقرير المصير وفقاً لما ورد في ميثاق الأمم المتحدة ، كما تأييد السلامة الإقليمية للدول الأعضاء واستقلالها . وبين أن الإعمال العالمي لحق تقرير المصير شرط أساسى لمراعاة حقوق الإنسان وتعزيزها . واستعرض الانتباه ، في هذا الصدد ، إلى الإعلان المتعلق بإقامة علاقات ودية ، وإلى التعليق العام الذي قدمته اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بشأن المادة 1 من العهد الدولي الخام بالحقوق المدنية والسياسية . وأخيراً ، قال إن وفده يؤكد من جديد تأييده للجهود المبذولة من أجل وضع حد للسيطرة الاستعمارية والفصل العنصري والاحتلال الأجنبى ، ومن أجل صون الاستقلال والسلامة الإقليمية والوحدة الوطنية .

٣٣ - السيد رستم (ماليزيا) : قال إن التغيرات التي تطرأ في جميع أرجاء العالم قمينة بأن تساعده مساعدة واسعة النطاق على تقويض العنصرية والتمييز العنصري ، لا سيما في شكل الفصل العنصري . وأضاف قائلاً إن ماليزيا ترفض نظام الفصل العنصري ، وستستمر في دعم جميع الجهود الدولية المبذولة لوضع حد عاجل له ، بما في ذلك فرض جراءات على نظام جنوب إفريقيا . وبين أن التطورات المشجعة التي حصلت مؤخراً في جنوب إفريقيا ، شملت الإفراج عن نلسن مانديلا وعن سجناء سياسيين آخرين ، وإجراء الحوار بين السيد مانديلا والرئيس دي كليرك . وقال إن إعلان الأمم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري وأشاره المدمرة الذي اعتمد في الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة ، وفرت إطاراً وطيداً من أجل تحقيق تسوية عن طريق التفاوض في جنوب إفريقيا تؤدي إلى القضاء على الفصل العنصري . وينبغي أن يستمر المجتمع الدولي في ممارسة الضغط وتطبيق الجزاءات على نظام جنوب إفريقيا حتى يتم القضاء على الفصل العنصري بصورة نهائية . وقال إن وفده يؤكد الأنشطة التي يُطلع بها في إطار برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، على النحو الذي أورده الأمين العام في الوثيقة A/45/443 . وقال إنه ينفي لرئيس إفريقيا أن يمارس المسؤولية المنوطة به ليكفل عدم عرقلة أي حزب سياسي أو أية ظروف لعملية التغيير . وأعرب عن القلق العميق الذي يشعر به وفده إزاء حوادث العنف التي حصلت مؤخراً في جنوب إفريقيا ، وحث الأطراف المعنية على أن تمارس ضبط النفس وتعمل على توحيد كلمة الزعماء السود لكي يتتسن لهم العمل سوية على القضاء على الفصل العنصري .

٣٤ - ومضى قائلاً إن بلده ما زال يشعر بقلق إزاء استمرار معاناة الشعب الفلسطينى في ظل القمع الإسرائيلي ، على نحو ما تبين في الأحداث التي وقعت مؤخراً في القدس

(السيد رستم ، ماليزيا)

والتي أكدت مسيس الحاجة إلى اتخاذ الإجراء الملائم . وأضاف قائلا إن ماليزيا أيدت اعتماد قرار مجلس الأمن ٦٧٣ (١٩٩٠) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، لإيمانها بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير . ويجب على الأمم المتحدة أن تؤدي دورا في جميع الجهود المبذولة لإيجاد حل عادل و دائم للقضية الفلسطينية ، التي تمثل لب الصراع العربي - الإسرائيلي . وأعرب عن اعتقاده بأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة يعتبر أكثر الوسائل فعالية لحل هذا الصراع .

٣٤ - وتطرق إلى مسألة كمبوديا ، فقال إن بوادر الحل السلمي تلوح في الأفق كما يتبيّن في الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جاكارتا في الشهر السابق بقبو إطارات التسوية السياسية التي وضعته الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن في وقت سابق . وقال إن الأطراف الكمبودية في هذا الاتفاق وافقت أيضا على تشكيل مجلس وطني أعلى ، ليكون مصدر السلطة في كمبوديا خلال فترة الانتقال . وذكر أن الجهد الشاق الذي بذله ماليزيا وبليدان أخرى لإيجاد تسوية سياسية عادلة ودائمة لمشكلة كمبوديا ، وتمكين الشعب الكمبودي من ممارسة حقه في تقرير المصير بإجراء انتخابات حرة وعادلة تنظمها الأمم المتحدة ، يتبغي أن يؤدي ، في نهاية المطاف إلى قيام كمبوديا ديمقراطية وحرة . وأوضح أن وفده يرى أن اعتماد مجلس الأمن للقرار ٦٦٨ (١٩٩٠) في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، والجمعية العامة للأمم المتحدة للقرار ٣٤٥ في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، بالإجماع ، يسهم إسهاما كبيرا في إحرار تقدم نحو تحقيق الوفاق الوطني فيما بين الكمبوديين ، ونحو إعادة عقد مؤتمر باريس الدولي المعنى بكمبوديا في أقرب وقت ممكن . واختتم كلمته قائلا إن الكمبوديين سيحتاجون أيضا إلى المساعدة الدولية كي يمخر بليدتهم عباب الأنشطة الإنمائية الإقليمية والدولية بعد التوصل إلى تسوية . وأعرب عن أمل وفده في أن يجري تقديم تلك المساعدة وشيكا .

٣٥ - السيد مؤمن (جزر القمر) : استعرض الانتبهان إلى التقرير الوارد في الوثيقة A/45/488 الذي أشير فيه إلى الحوادث المفجعة التي أدت إلى اغتيال الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن في ٣٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وأشار على سرعة إدانة الأمم المتحدة لهذا العمل . وقال إنه بعث ، في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، بمذكرة شفوية (61/RFIC/UN/SM/89) إلى الأمين العام ، أطلعه فيها على الحالة السائدة في جزر القمر في ذاك الوقت ، وطلب إليه إبلاغ تلك المعلومات لأعضاء الأمم المتحدة . بيده أن المقرر الخاص لمسألة استخدام المرتزقة قال في الفقرة ٥٣ من الوثيقة A/45/488 ..

(السيد مؤمن ، جزر القمر)

أنه كتب إلى حكومة جزر القمر طالبا الحصول على معلومات مباشرة عن الأحداث التي جرت فيها ، وأكد أنه لم يتلق أي رد على تلك الرسالة . وبين (السيد مؤمن) أنه بقدر علمه لم يتم تلقي الطلب الذي يشير إليه المقرر الخاص ، وأن المقرر الخاص لم يتصل أبداً بالبعثة للإطلاع على الإجراء الذي تعتزم اتخاذة .

٣٦ - ومضى يبلغ اللجنة بأن السيد محمد جوهر ، رئيس الجمهورية بالنيابة ، أعلن ، عقب مغادرة المرتزقة المسؤولين عن الاغتيال ، اعتزامه أن يسير بالبلد على درب الديمقراطية . واتخذ ، بناء على ذلك ، قرار عقد انتخابات رئاسية مفتوحة دُعي ممثلو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لحضورها بممثلي مراقبين . وتم في ١١ آذار/مارس ١٩٩٠ انتخاب السيد سيد محمد جوهر رئيساً للجمهورية في الاقتراع الثاني . وأعلن رئيس جزر القمر الجديد ، في خطاب أدلّ به بُعيد ذلك أمام مؤتمر القمة الذي عقده منظمة الوحدة الأفريقية في أبيدبي ١٦٠٢ في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، أنه تم اقتراح عرض مسألة المرتزقة كموضوع لمناقشته خلال الدورة المقبلة للجنة المحيط الهندي ، وأن المسألة ستعرض على سلطات جزر القمر المختصة لكي تقوم جزر القمر بالانضمام إلى جميع المكوك القانونية الدولية المتعلقة بموضوع المرتزقة وبالتصديق عليها .

٣٧ - واستطرد قائلاً إن اثنين من المرتزقة من الزمرة الأصلية نجحا في التسلل خلسة إلى أراضي جزر القمر في شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ ، ولكنه تم ، بفضل يقظة سكان البلد ، تنبيه قوات الأمن إلى ذلك على الفور . وتمكن المرتزقة ، ورغم تحديد مكان وجودهما ، من الهروب ، فذهبت كافة الجهد المبذولة للقبض عليهما هباء . وألقى رئيس الجمهورية نداء ناشد فيه السكان أن يعيثوا أنفسهم للحيلولة دون عودة المرتزقة إلى جزر القمر . وتم عقب هذا النداء ، تنظيم مظاهرات لتأييد الرئيس ، وتمت خلال تلك المظاهرات إدانة الجهد المبذولة لزعزعة استقرار الحكومة .

٣٨ - وقال إن وفد جزر القمر ينادي البلدان الصديقة في الأمم المتحدة أن تتأكد من اتخاذ التدابير الملائمة لضمان بقاء جزر القمر بمنأى عن بلاء نشاط المرتزقة وأن يشتم القضاء على جماعات المرتزقة الموجودة في جميع أرجاء العالم .

٣٩ - السيد هنري (اييرلندا) : أعرب عن ترحيب وفده الحار بالتقدم الذي أحرز مؤخراً في ميدان الإعمال العالمي لحق تقرير المصير في ناميبيا وأوروبا ، مما يبين الاعتراف

(السيد هنري ، ايرلندا)

المتزايد باهمية المبادئ التي طرحتها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا . وبين أنه ينبغي لكي يصبح تقرير المصير حقيقة واقعة ، ان يتم استكمال نيل الاستقلال الوطنى بـأعمال الديمقراطية الحقيقية وإشراك الشعب في الحكومة ، وربح أيضاً بالتقدم المحرز في هذا الاتجاه في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا . وبين أنه في الوقت الذي لا يوجد فيه أي نموذج بين النماذج الإنمائية يضمن تقرير المصير ، ينبغي أن تشكل حرية الخيار السياسي المطبقة من خلال إجراء انتخابات حرة ومفتوحة ، القاسم المشترك لـأي نظام لتقرير المصير . ولقد برهنت الأمم المتحدة على أهمية المساعدة التي يمكن أن تقدمها ، في هذا الصدد ، في ناميبيا ونيكاراغوا ، وقال إنه يتوقع أن تسمم الأمم المتحدة مساعدة مماثلة في هايتي . وأضاف قائلاً إنه ينبغي لكي تصبح الأمم المتحدة أكثر فعالية في هذا الميدان ، أن تولي اللجنة اهتماماً إلى وضع معايير متفق عليها دولياً لإجراء انتخابات حرة وصادقة ، وإلى تقديم المساعدة في المجالات العمليّة المتعددة التي تؤثر على إجراء انتخابات بفعالية ونزاهة .

٤٠ - وأوضح أنه لا يمكن لتقرير المصير أن يكون ذا مغزى حقيقي إلا إذا تمت تلبية الاحتياجات الأساسية ، وأعرب عن ترحيب وقده بالاعتراف المتزايد بالملات القائمة بين التنمية والسياسة الاجتماعية وحقوق الإنسان .

٤١ - وقال إن غزو الكويت وضمها ، بما ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ، قضى على حرية تقرير المصير في هذا البلد ، وإنه يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ الإجراء الملائم في هذا الصدد . وأضاف قائلاً إن ايرلندا تنضم إلى الاتحاد الأوروبي في تأييد الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن ، وتحث العراق على سحب قواتها من الكويت ، واستعادة سلامتها الإقليمية تحت سلطة حكومتها الشرعية ، وأن تسمح العراق للرعايا الأجانب كافة بمغادرة العراق والكويت . وقال إنه يتضمن أيضاً إلى الاتحاد الأوروبي في إدانة قوات الاحتلال الإسرائيلي التي لجأت إلى استعمال القوة بإفراط في مواجهة المظاهرات في القدس . وبين أن الحالة ليس من شأنها إلا أن تبرز ضرورة إيجاد تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة ممثل الشعب الفلسطيني .

٤٢ - السيدة فارغانو (نيكاراغوا) : قالت إن وفدها قد باهتمام شديد الدراسة الواردة في الوثيقة A/45/525 . وتتوافق تلك الدراسة مع القرار A/RES/44/52 الذي قررت الجمعية العامة بموجبه أن تبقى البند المعنون "تنفيذ برنامج عمل العقد

(السيدة فارغاني ، نيكاراغوا)

الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري" مدرجا في جدول أعمالها ، وأن تنظر فيه باعتباره مسألة ذات أولوية عليها في دورتها الخامسة والأربعين . وأوضحت أن الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة تقدم صورة شاملة عما تم إنجازه خلال العقددين ، وعن المعلومات الأساسية اللازمة للجمعية العامة كي تقرب عن آرائها بشأن التوصيات الواردة في القرار ١٧/١٩٩٠ الذي اعتمده اللجنـة الفرعـية لمنع التميـز وحماية الأقلـيات بشـأن جـدوـي الـقيـام فيـ عام ١٩٩٣ بـاعـلـان عـقد ثـالـث لمـكـافـحة العـنـصـريـة وـالـتـمـيـزـ العـنـصـريـ ، وـهـوـ إـعـلـان هـامـ وـضـرـوريـ فيـ رـأـيـ وـفـدـهاـ .

٤٢ - قالت إن اهتمام نيكاراغوا بمشكلة العنصرية والتمييز العنصري يتجلـى فـي برـنامج حـوكـومـتهاـ ، الذـيـ تمـ بـمـوجـبـهـ الـلتـازـامـ بـإـداـنةـ القـضـلـ العـنـصـريـ وـالـعـنـصـريـةـ وـتـشـجـيعـ القـضـاءـ عـلـىـ شـكـلـ مـنـ أـشـكـالـ التـمـيـزـ الآخـرـىـ . وـقـالـتـ إنـ وـفـدـهاـ يـشارـكـ فـيـ الرـأـيـ المـعـتمـدـ لـأـفـراـضـ الـدـرـاسـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـوـشـيقـةـ ٨/٤٥ـ ٥٢ـ بـاـنـهـ يـصـبـ قـيـاسـ العـنـصـريـةـ عـلـىـ أـسـاسـ مـعـايـيرـ مـوـضـوعـيـةـ ، وـاـنـهـ يـلـزـمـ تـقـيـيمـهاـ نـسـبـةـ إـلـىـ الـإـجـرـاءـاتـ الـفـعـلـيـةـ الـتـيـ تـتـخـذـهاـ كـلـ دـوـلـةـ .

٤٤ - واستطردت قائلة إنه رغم خليط الأجناس في أمريكا اللاتينية وهو خلیم لا يمكن تغييره أبدا ، قد تتبدى العنصرية في الافتقار إلى التوليف بين الثقافات الممثلة فيه ، مما يؤدي إلى إبدال ثقافي ، مع كل ما ينجم عن تفضيل ثقافة على غيرها من أوجه قصور . ويشكل نشوان أمريكا اللاتينية إيجاد ثقافتها وتعابيرها ومؤسساتها الخاصة جـزـءـاـ مـنـ تـارـيخـهاـ ، فـلـمـ الـكـفـاحـ مـنـ أـجـلـ تـحـديـدـ الـهـوـيـةـ مـجـرـدـ مشـكـلةـ تعـيـيـنـ الجـذـورـ فيـ الـمـاضـيـ فـحـسـبـ ، بلـ صـارـ تـحـديـاـ تـوـاجـهـهـ الـمـنـطـقـةـ فـيـ مـحاـوـلـتـهاـ تـحـقـيقـ الـبـقـاءـ لـيـ الـمـسـتـقـبـلـ . ولـقـدـ تـجـلـىـ ذـلـكـ فـيـ الـمـعـوبـاتـ الـتـيـ جـالـتـ دونـ توـملـ أمريـكاـ الـلاتـينـيـةـ إـلـىـ تـحـقـيقـ الـوـحدـةـ وـالـتـكـاملـ الـلـذـيـنـ كـانـ يـتـعـيـنـ أـنـ تـحـقـقـهـماـ .

٤٥ - وأضافت قائلة إنه ينبغي الاعتراف بالمساوة التي يواجهها السكان الأمليون في أمريكا اللاتينية ، الذين ما زالوا يحتفظون بنقائصهم العنصرية ، والذين يحتفظون بالهياكل ، التي كانت قائمة قبل اكتشاف كريستوفر كولومبوس للعالم الجديد ، فيما يتعلق بالتنظيم الاجتماعي - السياسي داخل أمم - دول لم يندمجوا فيها بالفعل أبدا . وبيـنـتـ أـنـهـ تـمـ فـيـ نـيـكارـاغـواـ تـناـولـ الـحـالـةـ الإـشـنـيـةـ فـيـ الدـسـتـورـ السـيـاسـيـ للـبـلـدـ بـإـقـرـارـ الـامـتـقـلـ الـذـاتـيـ لـلـسـكـانـ الـأـصـلـيـيـنـ فـيـ نـيـكارـاغـواـ وـفـقـاـ لـاـتـفـاقـ أـبـرـمـ بـيـنـ الـحـكـوـمـةـ وـهـؤـلـاءـ السـكـانـ أـنـفـسـهـمـ . وقد تجاوز هذا الحل مفاهيم الاستيعاب والإدماـجـ والـضمـ الـوارـدـ/.

(السيدة فارغاس ، نيكاراغوا)

ذكرها في المكوك الدولي المتعلقة بالتمييز العنصري ، وهو يرمي إلى تعزيز قيم المجتمعات المحلية المحرومة في البلد .

٤٦ - قالت فيما يتعلق بالمسألة المتعلقة بما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال ، ان حكومتها ملتزمة بسياسة شاملة تهدف إلى تحقيق الصداقة بين الأمم ، وملزمة بتعزيز السلم والاستقرار في جميع أرجاء العالم داخل إطار حق الشعوب في تقرير المصير ، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة . وقالت إن نيكاراغوا أدانت ، بما يتوافق مع إخلاصها لهذا المبدأ ، جميع أعمال العنف أو الاعتداء التي تستهدف النظام الدستوري أو السلامة الإقليمية لאיه دولة ، واعترفت بالتفاوض والتحكيم كوسائلتين مناسبتين لإيجاد حلول للصراعات الدولية . وأضافت أن تحقيق السلم ، والإعمال التدريجي للديمقراطية في بلدها ، والتطورات المماثلة لحصول ناميبيا على استقلالها ، أمثلة حية على ما يمكن إنجازه بالتعاون مع الأمم المتحدة في إطار المبادئ الأساسية للقانون الدولي المعاصر .

٤٧ - وأشارت على التقرير الذي قدمه المقرر الخاص بشأن استخدام المرتزقة (A/45/525) الذي جاء فيه أن أمريكا اللاتينية تفلتت على هذه المشكلة من حيث جميع المقاصد والأهداف .

٤٨ - السيدة زيندوغا (زمبابوي) : أعربت عن أسفها لأن العنصرية ما زالت متغشية في العالم . وقالت إنه ما زال ينبغي بذل جهود كبيرة لتعزيز كفاح الشعوب من أجل تحقيق الاستقلال والكرامة الإنسانية على النحو المتواتر في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وأضافت قائلاً إنه ينبغي أن يظل الهدف الأول للعقد الشان لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري هو القضاء على الفصل العنصري . وقالت إن حكومتها تشدد ، رغم ترحيبها بالمحادثات التي تهدف إلى التوصل إلى تسوية سلمية للصراع القائم في جنوب إفريقيا ، على أن الدعائم الأساسية لنظام الفصل العنصري ما زالت قائمة . وقالت إن وفدها أحاط في هذا الشأن علماً مع الارتياح ، بأن المجتمع الدولي رفض رفضاً قاطعاً تخفيف الجزاءات المعمول بها إلى أن تظهر دلائل واضحة على حصول تغير عميق ولا يمكن الرجوع عنه . وأضافت أن زimbabوي تنضم إلى من ناشدوا نظام جنوب إفريقيا أن يفرج عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين دون مزيد من الإبطاء وفقاً لما ورد في الإعلان المتعلقة بالفصل العنصري وأشاره المدمرة في الجنوب

(السيدة زيتودغا ، زمبابوي)

الأفريقي . وي ينبغي للمجتمع الدولي أن يستمر في ممارسة الضغط على نظام جنوب افريقيا لرغامه على تادية التزاماته .

٤٩ - وأعربت عن أسف زمبابوي لعملية رزععة الاستقرار الوحشية في أنغولا وموزامبيق ، حيث يستمر المرتزقة وعمراء جنوب افريقيا في إشارة الفوضى ، وناشدت القوات الخارجية أن توقف دعمها للإرهاب الدولي الذي جلب آلاما لا توصف للمنطقة . ومن المثير للانزعاج أنه يلاحظ في التقرير التمهيدي المقدم عن مسألة استخدام المرتزقة (A/45/488) أنه تم اللجوء إلى استخدام المرتزقة في محاولات لسحق حركة المقاومة الناميبيّة وأن المرتزقة اشتراك في قتال ضد الحكومة الانغولية ، وتم نشر أفرادها في مقاطعة ناتال وأن مجموعات الأمن الأهلية من السكان البيض تستخدمن المرتزقة ضد الأغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا .

٥٠ - واستطردت قائمة إنها لم يتم بعد حل القضية الفلسطينية ، وما زالت إسرائيل تحتل فلسطين وأراضي عربية أخرى . وأعربت عن إدانة حكومتها بشدة للحادث الذي وقع مؤخراً عندما قامت القوات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بإطلاق الرصاص على فلسطينيين أبرياء ، وهي تناشد جميع الشعوب المحبة للسلم أن تدين هذا العمل الوحشي الذي لا مبرر له . وقالت إنه ي ينبغي لا يسمح لإسرائيل بالاستفادة من الأزمة القائمة في الخليج لتصعيد أعمال القمع التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني . وبينت أن زمبابوي ما زالت تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن قضية فلسطين ، تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بمفتها الممثل الأصيل للشعب الفلسطيني ، بغية تناول جميع الأوجه المتعلقة بالقضية استنادا إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي إنشاء دولة مستقلة ذات سيادة في وطنه القومي .

٥١ - وأعربت أخيراً عن تأييد وفدها للمجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد حل لمشكلة المحراء الغربية ، وعن تأييده للخطوات التي اتخذت من أجل إيجاد حل سلمي للحالة في كمبوتريا لتمكين الشعب الكمبيوتر من ممارسة حقه في تقرير المصير .

٥٢ - السيدة أرونغو أولياندي (كينيا) : قالت إنه لا يمكن بناء مجتمع دولي قائم على أساس الكرامة الإنسانية وقيمة الإنسان طالما دامت العنصرية . وبينت أن الفصل العنصري أبغض أشكال العنصرية المؤسسة ، وي ينبغي أن يشير الفصل العنصري أشد القلق لدى المجتمع الدولي . وقالت إنه رغم التقدم المحرز في القضاء على الفصل العنصري ،

(السيدة أرونفو أولياندي ، كينيا)

ما زال يحرم أهالي جنوب افريقيا من السود من حقوقهم وحرياتهم وأرواحهم . وقالت إن وفدها ، بناء على ذلك ، يؤيد تماماً مواصلة فرض جزاءات شاملة على جنوب افريقيا إلى أن تقبل أغلبية سكان جنوب افريقيا التغييرات العميقية . وأضافت أن وفدها يؤيد أيضاً النداء الذي وجهته الجمعية العامة لمواصلة ممارسة الضغط على حكومة جنوب افريقيا حتى تظهر دلائل واضحة على إجراء تغيير لا يمكن الرجوع عنه .

٥٣ - واستطردت قائلة إن التمييز نتاج الجهل ، وعدم الشعور بالأمن ، والترفع ، وأن الجور العنصري لا يحصل إلا عندما يتحقق الناس في تقبل أوجه الاختلاف والتنوع . لذا ينبغي مناقشة العواقب الوخيمة المترتبة على الكراهية العنصرية والتحيز العنصري في جميع الطوائف والمجتمعات التي توجد فيها . ورحت ، في هذا الصدد ، بما أوجدته الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من وهي متزايد لدى الجماهير ، بمشاكل التحيز العنصري . وقالت إن للمجتمع الدولي أن يفتخر باستقلال ناميبيا كانتصار لحق تقرير المصير الذي يتبين العمل فور تحقيقه على حمايته من جميع أشكال التدخل الداخلي أو الخارجي . وخصت بالذكر شعب الكويت في الشرق الأوسط الذي لا يمكن أن يستمتع بحق تقرير المصير طالما ظلت العراق تحتل أراضيه ، وقالت إنه ينبغي عدم التقاضي عن بذل أية جهود من أجل التوصل إلى حل سلمي لتلك المشكلة .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠